@ 301 @ مقاتل نزل العذر في الذين تخلفوا عن الحديبية .

2 ! 2 ! يعني ليس عليهم إثم في التخلف ! 2 2 ! يعني إثم .

2 ! 2 ! في الغزو ويقال ! 2 2 ! في السر والعلانية ! 2 2 ! وقد ذكرناه .

2 ! 2 ! يعني يعرض عن ذلك يعني عن طاعة ا ورسوله بالتخلف ! 2 2 ! يعني شديدا دائما .

قرأ نافع وابن عامر ^ ندخله ونعذبه ^ كلاهما بالنون والباقون كلاهما بالياء وكلاهما يرجع إلى معنى واحد $ سورة الفتح 18 - 20 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شجرة السمرة ويقال أم غيلان .

قال قتادة بايعوه يومئذ وهم ألف وأربعمائة رجل وكان عثمان يومئذ بمكة فقال النبي صلى ا عليه وسلم (إن عثمان في حاجة ا وحاجة رسوله وحاجة المؤمنين .

ثم وضع إحدى يديه على الأخرى وقال هذه بيعة عثمان) .

2 ! 2 ! أي ما في قلوبهم من الصدق والوفاء وهذا قول ابن عباس .

وقال مقاتل ! 2 2 ! من الكراهية للبيعة على أن يقاتلوا ولا يفروا .

2 ! 2 ! ا ! 2 2 ! يعني أنزل ا تعالى الطمأنينة والرضى عليهم .

2 ! 2 ! يعني وأعطاهم .

2 ! 2 ! يعني فتح خيبر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يغنمونها ! 2 2 ! حكم عليهم بالقتل والسبي .

ويقال حكم الغنيمة للمؤمنين والهزيمة للكافرين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تغنمونها وهو ما أصابوا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وبعده إلى يوم القيامة .

وقال ابن عباس هي هذه الفتوح التي تفتح لكم ^ فجعل لكم هذه ^ يعني فتح خيبر قرأ بعضهم ^ وأتاهم فتحا قريبا ^ يعني أعطاهم وقراءة العامة ! 2 2 ! يعني كافأهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أيدي أهل مكة ويقال أسد وغطفان أرادوا أن يعينوا أهل خيبر فدفعهم ا عن المؤمنين فصالحوا النبي صلى ا عليه وسلم على ألا يكونوا له ولا عليه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عبرة للمؤمنين وهو فتح خيبر لأن المسلمين كانوا ثمانية آلاف وأهل خيبر كانوا سبعين ألفا